منطق العلاج الجسدي والنفسي في الاردن
قليلة هي الاماكن التي يتحقق فيها علاج الجسد و النفس معا، و لعل الاردن من هذه البلاد التي يختلط فيها الاستشفاء من امراض الجسد مع الترويح عن النفس، و ذلك بفضل الطبيعة التي جادت على الاردض الاردنية بكل مقومات العلاج الطبيعي من مياه حارة غنية بالاملاح ، الى طين بركاني ، الى طقس معتدل و طبيعة خلابة.

يعتبر الاردن من الدول المتقدمة في مجال السياحة العلاجية ، فبالاضافة الى الاستشفاء الطبيعي بالمياه المعدنية و شلالات المياه الساخنة و الطين البركاني ، تتميز المملكة بوفرة المستشفيلت المتقدمة ، و الاطباء المرموقين و المعروفين على مستوى عالمي.

مواقع العلاج الطبيعي:

تمتاز مواقع سياحية عديدة في الاردن بوفرة المياه المعدنية و الطين البركاني فيها، مما يجعلها منتجعات علاجية تؤمها اعداد كبيرة من طالبي الاستشفاء من الامراض المختلفة، و من اهم هذه المنتجعات العلاجية :

البحر الميت:

تتميز المنطقة بطقسها المشمس على مدار العام ، حيث يبلغ متوسط درجات الحرارة في منطقة البحر الميت 30.4 درجة مئوية، كما ان الاشعة الشمسية في المنطقة من النوع غير الضار بصحة الانسان. اما الهواء فهو نقي و جاف و متشبع بالاوكسجين. ويشتهر البحر الميت بالطين الاسود الغني بالاملاح و المعادن .

و تتميز مياه البحر الميت بارتفاع نسبة المعادن الطبيعية فيها، و خاصة الكالسيوم ، و المغنيسيوم ، و البرومين، كما ان التركيبة المحلية و المعدنية لهذه المياه تعتبر من اهم مصادر العلاج الذي يتوفر بإشراف مختصين خبراء في مراكز العلاج الطبيعي .

حمامات ماعين:

تقع حمامات ماعين على بعد 58 كيلومتراً جنوبي عمان، و تنخفض هذه المنطقة 120 متراً عن سطح البحر ، و تشتهر بمنتجعها و عياداتها الطبيعية التي تقدم العلاج للمصابين بالامراض الجلدية ، و امراض الدورة الدموية ، و آلام العظام و المفاصل و الظهر و العضلات. و تقوم العيادات المتخصصة بتوفير التمارين الرياضية.

الحمة الاردنية:

تقع الحمة على بعد 100كيلومتر تقريباً الى الشمال من عمان ، و هي من اهم مواقع العلاج و السياحة في المنطقة ، و قد اقيم فيها منتجع يقدم كافة الخدمات السياحية و العلاجية ، و يضم مركزاً علاجياً هاماً لعلاج الامراض الصدرية ، و التهابات الجهاز التنفسي ، و امراض الجهاز العصبي ، و الامراض الجلدية ، و امراض المفاصل.
و تتوفر كافة الخدمات العلاجية و السياحية في منتجع و فندق الحمة.

حمامات عفرا:

تقع على بعد 26 كيلومتراً من مدينة الطفيلة في جنوب الاردن ، و تتدفق فيها المياه من أكثر من خمسة عشر نبعاً ، و تمتاز هذه الينابيع بحرارتها و احتوائها على المعادن ، و يؤكد الخبراء انها ذات خصائص مميزة في معالجة العقم، و تصلب الشرايين، و فقر الدم ، و الروماتيزم . و قد تم انشاء مركز للخدمات السياحية في حمامات عفرا الى جانب مطعم و عيادة طبية.

المستشفيات:

يمتلك الاردن شبكة طبية متقدمة تابعة للقطاعين الحكومي و الخاص. و تمتاز الخدمات اطبية في الاردن بحداثة المستشفيات و المراكز الطبية ، و وجود عدد من اهم الاختصاصيين في العالم في معالجة الامراض المختلفة.

و في العاصمة عمان تكثر المستشفيات المتخصصة في معالجة السرطان، و امراض القلب ، و امراض العيون ، و العقم ، و طب الاسرة و غير ذلك من التخصصات الطبية.

و تعتبر مدينة الحسين الطبية من اهم المراكز الطبية في المنطقة و العالم ، و تحتضن عدداً من كبار الاطباء و الجراحين المرموقين على المستوى الدولي

جرش

على بعد خمسين كيلومتراً من عمان، و في واد أخضر تجري فيه المياه، تقع مدينة جرش الاثرية التي تعتبر قبلة الزائرين الباحثين عن عبق الحضارة و عظمتها المنقوشه على الحجاره العتيقة و الأعمدة المنتصبة في بقعة محظية بقدر كبير من الجمال و الهدوء الذي يتناغم فيه غناء العصافير مع خرير المياه في الجداول.
و تعتبر جرش واحدة من المدن الاثرية القليلة في العالم، التي حافظت على كل معالمها حتى الآن، فما زالت ساحات المدينة و شوارعها و أعمدتها و مسارحها الأثرية شاهدة على العهود اليونانية و الرومانية في (بومبي الشرق) .. جراسيا القديمة .. جرش.
و عندما يقبل الزائر نحو المدينة تطالعه البوابة العظيمة ذات الأقواس الثلاثة، و التي بنيت على شرف الأمبراطور الروماني هدريان عند زيارته لها سنة 129 للميلاد.

و يستطيع الزائر أن يتجول بين هياكل المدينة و مسارحها و ساحاتها و حماماتها و شوارعها المبلطة ذات الاعمدة الشامخة المحاطة بالأسوار العالية. و في داخل هذه الاسوار توجد آثار مستوطنات تعود للعصر البرونزي، و العصر الحديدي، و لعهود اليونان و الرومان و البيزنطيين و الأمويين و العباسيين، مما يؤكد أن الانسان أقام في جرش منذ أكثر من 2500 سنة.

مهرجان جرش للثقافة و الفنون :

تيعد مهرجان جرش للثقافة و الفنون من أبرز و أهم المهرجانات الفنية و الثقافية في الوطن العربي، و يحظى المهرجان الذي يقام في منطقة الآثار في جرش في أواخر شهر تموز و أوائل شهر آب من كل عام بإقبال كبير من الزوار العرب و الأجانب الذين يؤمون الموقع لمشاهدة العروض و الفاعاليات المتميزة للفرق العربية و الأجنبية المشاركة.

و يشهد المسرح الجنوبي في جرش الفعاليات الرئيسة في المهرجان و التي تكون عادةً أمسيات غنائية لكبار المطربين و المطربات من مختلف الدول العربية، و بالإضافة الى النجوم الكبار يستضيف المهرجان عروضاً منتقاة للفرق الموسيقية و المسرحية العربية و العالمية، و تقدم هذه الفرق عروضها على مسرحي ارتيموس و الشمالي في موقع المهرجان.
و يعتبر مهرجان جرش مهرجاناً للعائلة كلها و يتميز برقي فعالياته و عروضه و انسجامها مع العادات و التقاليد العربية، كما يهتم المهرجان بتقديم عروض خاصة للأطفال.

و يمكن الحصول على برنامج العروض و شراء بطاقاتها من الفنادق المختلفة في عمان و من مراكز التوزيع المعتمدة، و من موقع المهرجان، و ينصح بالحصول على هذه البطاقات قبل التوجه الى جرش.

و يستطيع الزائر الوصول الى موقع المهرجان في جرش بسيارته الخاصة او المستأجرة (السياحيه)، أو بواسطة الحافلات العاملة بين عمان و جرش و التي تنقل الركاب بأجرة زهيدة.

العقبة

لى حافة البحر، تلتقي الشمس و الماء مع سحر الطبيعة الخلابة في مدينة العقبة .. مدينة الرمل الذهبي، و النخل الباسق، و الماء البلوري في الخليج الذي يحتضن ميناء الاردن و منفذه البحري، و أجمل منتجعات السياحة الشتوية على شواطئ البحر الاحمر.

تقع العقبة على بعد 360 كم الى الجنوب من عمان ، و فيها يستمتع الزائر بعالم البحر المدهش، و يستطيع ممارسة هواياته كالسباحة، أو التزلج على الماء، أو صيد الاسماك، او قيادة الزوارق الشراعية ، او اي نوع من انواع الرياضات البحري.

اما الذين يرغبون بالتمتع بالشمس ، فإن الشاطئ العقباوي النظيف يعتبر مكاناً جاذباً لهم لقضاء ساعات هادئة في التأمل و الاسترخاء ، خاصة و ان كافة انواع الخدمات السياحية متوفره على طول الشاطئ. و يمكن للزائر القيام بجولة على الاقدام في وسط المدينة وسوقها، للتعرف على بيئة العقبة و شراء الهدايا التقليدية التي تحمل ذكرى زيارة المدينة، و تتنوع بين التحف المصنوعة من النحاس و القطع الجلدية المشغولة بأيدي محترفين مهرة، إضافة المحار و الاصداف التي تأخذ اشكالاً و تكوينات فنية مختلفة.

و مثل معظم المدن الاردنية، لا تخلوا العقبة من الاثار التاريخية ، و فيها من الاثار ما يعود الى 5500 سنة ، حيث كانت المدينة في الزمن القديم ملتقى لطرق المواصلات البرية و البحرية بين آسيا و افريقا و اوروبا .

و من اهم المواقع الاثرية فب المدينة ، آثار مدينة (آيلة) الاسلامية ، و قلعة العقبة التي انشأها السلطان المملوكي قانصوه الغوري في اوائل القرن السادس عشر.
كما تم حديثاً انشاء متحف في المنزل الذي اقام فيه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه قائد الثوره العربية الكبرى.

و تمتاز العقبة بدفء طقسها شتاءً ، مما يجعلها قبلة للسياح القادمين الى الاردن و المنطقة في الشتاء ، مما يجعلها قبلة للسياح القادمين الى الاردن و المنطقة في الشتاء. و تكثر فيها الفنادق، و الشاليهات الشاطئية، كما تتوفر فيها امكنة خاصة للتخييم في المخيمات السياحية التي اقيمت خصيصاً لخدمة السياح الراغبين بهذا النوع من الاقامة.

الغوص و الرياضات البحريه :

تشتهر العقبة بكونها من أفضل مناطق العالم لممارسة الغوص و الرياضات البحرية، و ذلك بسبب نظافة شواطئها ، ووفرة اندية الغوص المجهزة بكافة لوازم هذه الرياضة ، من معدات ، و ملابس ، يمكن شراؤها او استئجارها ، و مدربين اكفاء.

و بالاضافة الى الغوص الذي يتم تعليمه للراغبين ، في بيئة آمنة و مريحة ، والذي يساعد على استكشاف و رؤية التنوع الكبير للكائنات البحرية في هذا الخليج ، يمكن للزائر ممارسة السباحة بمختلف انواعها ، و التزلج على الماء ، و الإبحار في القوارب الشراعية .
و تقام على شواطئ المدينة مسابقات و بطولات سنوية لهذ الرياضات ، بمشاركة رياضيين و فرق رياضية من مختلف انحاء العالم ، و من اهم هذه الفعاليات الرياضية سباقات القوارب الشراعية ، و سباقات الزعانف ، و عروض التزلج على الماء.

الوصول الى العقبة :

يمكن الوصول الى العقبة من عمان او اي مدينة اردنية اخرى بالسيارة الخاصة او السيارة السياحية ، او بواسطة الحافلات المكيفة التي تنطلق من عمان يومياً في رحلات منتظمة.

كما يمكن الوصول الى العقبة جواً، و ذلك بالطائرات التي تسير رحلات يومية بين عمان و العقبة ، و تقلع هذه الطائرت من مطار الملكة علياء الدولي ، و من مطار عمان المدني في ضاحية ماركا. و تقوم العديد من شركات الطيران برحلات مباشرة الى مطار العقبة من مطارات المنطقة و العالم.

وادي رم

البين الحلم و الحقيقة الحالمة، يقضي السائح أوقاته في وادي رم، الذي يسمى أيضاً وادي القمر، نظراً لتشابه تضاريسه مع تضاريس القمر، و بين الجبال الشاهقة التي تنتصب في المنطقة يستطيع الزائر أن يلمس صفاء الطبيعة في الصحراء العربية، و خاصة في فصل الربيع.
و من هذا الوادي، يرى الزائر سفوح الأودية ذات الرمال الحمراء، و هي تعانق الجبال في ارتفاعاتها الشامخة.

تبعد منطقة وادي رم قرابة كيلو متراً عن مدينة العقبة، و فيها أعلى القمم الجبلية في جنوب بلاد الشام.

و تعتبر جبال رم تحدياً ممتعاً لهواة التسلق، كما يستطيع الزائرون السير في دروب الوادي، و التوغل بعيداً عن مساربه الفسيحة، أو القيام برحلات جماعية على ظهور الجمال، و التخييم في الوادي، في مخيم خاص مزود بكل ما يلزم للمبيت المريح، كما تستهوي الزائر الرحلات بسيارات الدفع الرباعي. و تقام في هذه المنطقة عروض للبالونات و المناطيد، تزخرف السماء بألوانها الزاهية.

أما أكثر ما يشد الزائر فهو مراقبة غروب الشمس، و هي تغطس في الوادي بلونها الأحمر المبهر، ثم رؤية النجومالتي تطل على النجوم التي تططل على الوادي من سماء بعيدة عن قمم الجبال، لكنها قريبة الى القلوب.
و في المنطقة استراحة حديثة مزودة بكل وسائل الراحة، و فيها مطعم للزائرين مختلف الوجبات و الاطباق، كما يمكن استجار الخيام من هذه الاستراحة للمبيت بين الجبال النابتة في وسط الصحراء.

البتراء

مدينة محفورة في الصخور، أقامها الأنباط العرب قبل أكثرمن ألفي عام، و ظلت شاهداً على المعجزة البشرية التي تخرج المدن من بطون الجبال.
يعرفها زائروها و القارئون عنها بإسم (المدينة الوردية) نسبة الى لون الصخور التي شكلت بناءها الفريد، و هي مدينة أشبه ما تكون بالقلعة، و قد كانت عاصمة لدولة الانباط.
تقع البتراء على بعد 262 كيلومتراً الى الجنوب من عمان، و هي واحدة من أهم مواقع الجذب السياحي في الاردن، حيث تؤمها أفواج السياح من كل بقاع الارض، و يأتيها الباحثون عن تجليات التاريخ الانساني، و الراغبون بإستحضار العصور الغابرة، في رحلة تختلط فيها المتعة بالمعرفة.
و ما تزال البتراء حتى يومنا هذا تحمل طابع البداوة، يمتطي زائروها ظهور الخيول و الجمال، ليدخلوا المدينة في رحلة ترسخ في الذاكرة طوال العمر.

يصل الزائر الى قلب البتراء سيراً عبى الاقدام، أو ممتطياً صهوة جواد. أو راكباً في عربة تجرها الخيول، و يمر عبر (السيق)، ذلك الشق الصخري الرهيب الذي يبلغ طوله أكثر من 1000 متر، و ترتفع حوافه الصخرية 300 متر. و عندما يصل السيق الى نهايته، فإنه ينحني في إستدارة جانبية، ثم تتبدد الظلال لتظهر أعظم الآثار روعه .. الخزنة، إحدى عجائب الكون الفريدة، و هي المحفورة في الصخر الأصم على واجهة الجبل، و يلمع صخرها الوردي تحت ضوء الشمس، بإرتفاع 140 متراً، و عرض 90 متراً.

في وسط المدينة، يشاهد الزائر مئات المعالم التي حفرها و انشأها الإنسان،من هياكل شامخة، و أضرحة ملكية باذخة، الىالمدرج الكبير الذي يتسع لسبعة آلاف متفرج، و البيوت الصغيرة و الكبيرة، و الردهات، و قاعات الاحتفالات، و قنوات الماء و الصهاريج و الحمامات، إضافة الى صفوف الدرج المزخرفة، و الأسواق، و البوابات المقوسة.

الاضرحة :

في البتراء الكثير من الاضرحة التاريخية، و من اهمها ضريح الجرة، و هو أعلى ارتفاعاً من الآثار الأخرى، و أمامه ساحة و أعمدة منحوتة في الصخر، و لواجهة الضريح أعمدة مربعة، تدل على فخامة النحت النبطي البسيط.

الدير :

و يعتبرالدير من أضخم الاماكن الأثرية في البتراء، حيث يبلغ عرضه 50 متراً، و ارتفاعه 45 متراً، و يبلغ ارتفاع بابه 8 أمتار. و من المرجح ان يكون الدير قد بني في القرن الثالث الميلادي.
على قمة الدير، يمد الناظر بصره الى أبعد مدى، فيرى الأرض الفليسطينية و سيناء بالكامل.

الوصول و الاقامة :

يمكن الوصول الى البتراء بواسطة السيارات الخاصة أو السياحية، كما يمكن للزائر أن يستقل الحافلات التابعة للشركات السياحية من عمان. و يستطيع الزائر زيارة البتراء و العوده الى عمان في نفس اليوم، لكن هناك فنادق كثيرة تقدم خدماتها الشاملة للراغبين بالمبيت في البتراء